

## فعالية استخدام طريقة تغريدات الصور على مهارة التلاميذ في الكلام

### باللغة العربية في المدرسة الثانوية نور القلم أوكي

إعداد: منير و أيو فرنسيسكا

#### مستخلص البحث:

كانت أهداف تعليم الكلام هي تستطيع الطلاب أن تعبر اللغة مباشرة. ولكن بعض المدرسين يشعرون أنهم لا يملكون الطرق المناسبة في التعليم حتى جرى التعليم غير فعالاً. طريقة تغريدات الصور هي طريقة مطورة التي تجعل الطلاب أن تعبر ما في أذهانهم باللغة العربية، وحاولت الباحثة أن تطبق هذه الطريقة في مدرسة نور الإسلام الثانوية و نالت النتيجة ٦٠,٥. ثم استنبطت الباحثة أن هذه الطريقة جيدة و مختارة في تعليم مهارة الكلام. الكلمات الأساسية: طريقة تغريدات الصور، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية.

#### أ. مقدمة

المهارات اللغوية تشتمل على المور الأتية هي إستماع و كلام و قرأة و كتابة. وأربع مهارات اللغة العربية، هي العناصر الأولى في تعليم اللغة العربية. إحدى مهارة أن تأخذها الباحثة عن الكلام . و قال أجيف هرموان، الكلام هو القدرة على التعبير عن صياغة الأصوات الأفكار لتعبير الأفكار و الرغبات ، أو الشعور إلى الأصدقاء . عند الكتابة الكلام هو القدرة لتعبير الأفكار و الكلمات و الآراء و الرغبات او الشعور و الإرادة الى المخاطب للإتصالات و المتبادلات.

أما أهداف التعليم مهارة الكلام هو التلاميذ يتناولون قدرة على بناء الجملة وفقاً للقواعد اللغة العربية الصحيحة ، قدرا على اختيار الكلمات المناسبة و السياقية و قادرا على التفكير و الكلام باللغة العربية (منير، ٢٠١١ : ٤٠).

تعلم اللغة العربية ليست أن أقول كلمة أو جملة، ولكن يجب الانتباه إلى النطق، التنغيم والتعبير عندما يتحدث والغرض من المتكلم نقلها بشكل صحيح. ولكن الحقيقة أن عدم وجود أدوات لتدريب تنطق الجملة جيدة وصحيحة وتفتقر إلى الثقة

لينطق الجملة باللغة العربية. لذلك، في تعلم اللغة العربية إحتاج الطريقة أو التقنية للتلاميذ في تعليم اللغة العربية في الازداد.

كانت مسألة الآن كيف ارتفاع مهارة الكلام باللغة العربية التي يعتبر بعض التلاميذ لغة صعبة وهم يتكاسلون ويخافون لإعتبار أو يتكلمون باللغة العربية وهذه مسألة لا بد بسرع سعي سبيل خروجها. ومن هنا ان دور المعلمين مرجو جدا. السعي الذي بقيام مركز التدريب ومعمل اللغة وغير ذلك.

حاولت الباحثة النظرية الأولى بالمدرسة الثانوية نور القلام وجدت المشكلات المتنوعة لضعفهم ونقصان قدرتهم على التكلم باللغة العربية وسبب هذه المشكلات هي خطروا في أذهانهم وأنفسهم الخوف على التكلم باللغة العربية، نقصان إبداع المعلم في تطبيق طريقة التعليم المناسبة لمستواهم و موادهم .

في عالم التعليم، ووسائل الإعلام هي واحدة من العوامل الداعمة في التعجيل بعملية أنشطة التعليم والتعلم لمساعدة المعلمين على تسليم المواد لتلاميذ. استخدام وسائل الإعلام المرئية مثل الصورة التي لديها مزايا للاستخدام في جميع مستويات التعليم، وهذا اوالباحثات استخدام لعملية التعلم التفاعلية و يجلب الرغبة التلاميذ .

طريقة تغريدات الصور أو تعليق على الصور هو أسلوب يستخدم معلم تدع الطلاب ليوجد الأفكار ما هو في الصورة، والذي يرتبط الصورة مع الكفاءة في التحصيل التعليمي. تقديم الأفكار التي تتصل صورة يتطلب القدرة الفعالية لاستكشاف أفكارهم، يطلب الإتقان المفردات والقواعد في مهارة الكلام (سلبورمين، ٢٠١٤ : ١٩٢).

طريقة تغريدات الصور لا يكون تطبيقها على تعلم اللغة العربية لمهارة الكلام وخاصة في المدرسة الثانوية نور القلم. ولذلك، كاتب تقصد تطبيق طريقة تغريدات الصور ليكون واحدا من الإختيار للمساعدة في الكلام، وخاصة من ثقة الطلاب في التكلم لإشتمار في النطق، والتنغيم والتعبير الفصيح في كلام العربية، وخاصة في التكلام على الحياة اليومية .

## ب. الإطار النظري

### ١. تعريف طريقة تغريدات الصور

أما الطريقة لغة هي مشتق من لغة اليونان "methodos" هذه الكلمة تتكون من "metha" هي الخلال أو الماضي، و "hodos" هي المسار أو الطريق . اذن الطريقة هي المسار أو الطريق لتحقيق الهدف (إسماعيل، ٢٠٠٩ : ٩٧). أما في الإصطلاح الطريقة هي الطريق الذي يمره الإنسان للوصول إلى غرض معين (سجاعي، ٢٠٠٨ : ٣١). طريقة هي اسلوب أو وسيلة أو أداة للتفاعل بين المعلم و المتعلم (الفتلاوي، ٢٠٠٦ : ٣٢٧). طريقة يستخدم لتعبير العلم كيفية المناسبة و عاجلا في إجراء شيء (حاوي، ٢٠٠٨ : ٣٢).

طريقة التعلم هو الطريقة المستخدمة لتنفيذ الخطة التي إعدادها في شكال النشاط الحقيقي والعملي لتحقيق أهداف التعلم (ذو الكفلي، ٢٠١١ : ٥). طريقة التعلم هو الأسلوب والنهج أو التقنية إستخدام من المعلمين في أنشطة عملية التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية التي وضعتها الأكثر وضوحا وفعالية وكفاءة (منير، ٢٠١١ : ١٠٨). طريقة التعلم هو وسيلة مجموعة، خطة، والطرق، ومنهجية المتخذة لتقديم المواد التعليمية في عملية التعليم والتعلم (نوحى، ٢٠١٢ : ١٥٩). من بعض الآراء السابقة تشرح الباحثة أن طريقة التعلم هو تعلم الاستراتيجيات إستخدام المعلمين وسيلة لتحقيق الأهداف.

طريقة تغريدات الصور هي جزء من استراتيجية التعلم النشط، وهي الاستراتيجية إستخدام مع المعلم تدعو التلاميذ ليوجد الأفكار في صورة (يس، ٢٠٠٨ : ١٨٣). طريقة تغريدات الصور أو تعليق على الصور هو أسلوب يستخدم معلم تدع الطلاب ليوجد الأفكار ما هو في الصورة، والذي يرتبط الصورة مع الكفاءة في التحصيل التعليمي . تقديم الأفكار التي تتصل صورة يتطلب القدرة الفعالية لاستكشاف أفكارهم، يتطلب الإتيان المفردات والقواعد في مهارة الكلام (سليمين، ٢٠١٤ : ١٩٢) .

طريقة تغريدات الصور تهدف لتحفيز وتعزيز الإبداع وتشجيع تقدير التلاميذ لمشكلة. هذه الطريقة، تشجيع الطلاب لتكون قدرة على التعبير لفظيا عن رأيه حول صورة أو ملصق. من بعض الأراء السابقة تشرح الباحثة أن طرقة تغريدات الصور هو الطريقة لديه قدرة الكبير لمساعدة عملية التعليم و لأنشطة التلاميذ في التعليم .  
الخطوات في استخدام طريقة تغريدات الصور (سلبرمين، ٢٠١٤ : ١٩٢)

- أ. اختار صورة أو ملصق له علاقة مع مواضيع المناقشة.
  - ب. اطلب من التلاميذ لمراقبة الصور أو ملصقات.
  - ج. اطلب منهم لمناقشة في المجموعة ، ثم يطلب منهم تقديم التعليق أو رأي حول الصور أو الملصقات.
  - د. ويطلب من التلاميذ لتقديم حلول أو تركية يتعلق عن الصورة أو ملصقات.
- صورة الإختيار يملك مبدأ البساطة، والتكامل، و أهمية التي تتعلق بالمواد دراستها.

## ٢. تعريف مهارة الكلام

إنّ المهارة هي من صيغ الكلمة "مهر-مهمر- مهارة" و هي كلمة المصدر بمعنى "حادقا عالما- في صناعة إتقانها معرفة". وقال أحمد فواءد ان الكلام هو اللفظ والافادة واللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف، هذا الكلام لغوى. اماالتعريف الاصطلاحى الكلام فهو الكلام المنطوق الذى يعبر به المتكلم عما فى نفسه (فؤاد، ١٩١٣ : ٨٥).

مهارة الكلام هي نشاط أساسي من أنشط الإتصال بين البشر، و هو الطرف الثاني من عملية الإتصال الشفوي، إذا كان الإستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام. الفهم و الإفهام طرفا عملية الإتصال. و يتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات و المفردات و الحوار و التعبير الشفوي (طعيمة، ١٩٨٩ : ٢٠٠).

الكلام هو مهارة الكلام اللغة الذي منظور في حياة الطفل فحسب يسبق من مهارة الإستماع ووقتها مهارة الكلام أو النطقى عملي .

إن مهارة الكلام لها أهداف كمي التلاميذ يستطيعوا أن يتصل باللسان جيّداً. أما قال حرماوان، أن أهداف التعليم مهارة الكلام هي التلاميذ يتناولون قدرة على بناء الجملة وفقاً للقواعد اللغة العربية الصحيحة، قادر على اختيار الكلمات المناسبة والسياقية و قادر على التفكير و الكلام باللغة العربية (حرماوان ٢٠٠٤: ١٥٣).

### ج. منهجية البحث

و هذا البحث يدل على المدخل الكمي. استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين. و خطوات تصميم المجموعتين هي الإختبار القبلي و البعدى على المجموعة التجريبية. عينت الباحثة أن مجموعة البحث هي جميع الطلاب في هذه المدرسة و عينة البحث هي الطلاب في الفصل الثامن الذي اختارهم الباحثة للتنفيذ هذه الطريقة، وعدد الطلاب بهذا الفصل هو ٢٥ طالبا. ولليل هذه البيانات استخدمت طريقة الاختبار قبليا و بعديا. ثم حللتها الباحثة برموز TSR و الاختبار ت.

### د. نتائج البحث

#### ١. مهارة التلاميذ في الكلام قبل استخدام الطريقة

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار القبلي، حللتها في الجدول التالي:

#### الجدول ١١: توزيع البيانات عن مهارة الكلام قبل استخدام طريقة

رقم	الفاصلة	ف	ك	ك'	ف ك'	ك''	ف ك''
١	٨٩-٨٥	١	٨٧	٣	٣	٩	٩
٢	٨٤-٨٠	٣	٨٢	٢	٦	٤	١٢
٣	٧٩-٧٥	٥	٧٧	١	٥	١	٥
٤	٧٤-٧٠	٤	٧٢م"	٠	٠	٠	٠
٥	٦٩-٦٥	٤	٦٧	-١	-٤	١	٤

٢٤	٤	-١٢	-٢	٦٢	٦	٦٤-٦٠	٦
١٨	٩	-٦	-٣	٥٧	٢	٥٩-٥٥	٧
= ٧٢	-	=-٨	-	-	= ن		جملة
∑ ك		ف			٢٥		

وبالتالي ستبحث الباحثة نتيجة الوسيطة (Mean) بإستعمال الرمز الآتي :

$$م = م' + \frac{\sum ف ي}{ن}$$

$$٧٠,٤ =$$

و بالتالي ستبحس الباحثة نتيجة إنحراف المعياري (SD) بإستعمال الرمز الآتي :

$$ع = \sqrt{\frac{\sum ف ي^2}{ن} - \left(\frac{\sum ف ي}{ن}\right)^2}$$

$$٨,٣٣٣ = ع$$

فيعرف الكاتب نتيجة الوسيطة و نتيجة المعياري تدخلهما إلى علامة العالية و المتوسطة

و المنخفضة بإستعمال الرمز الآتي :

عالية = ٧٩ إلى الأعلى

متوسطة = بين ٥٢ إلى ٦٥

منخفضة = ٦٢ إلى الأدنى

بينت هذه البيانات أن ٤ تلاميذ (١٦%) مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل

طريقة تغريدات الصور عالية و ١٣ تلاميذ (٥٢%) متوسطة و ٨ تلاميذ (٣٢%)

منخفضة.

## ٢. مهارة التلاميذ في كلام بعد استخدام طريقة

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار البعدي، حللتها في الجدول التالي:

### الجدول ١٢

توزيع البيانات عن مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة

رقم	الفاصلة	ف	ك	ك"	ف ك"	ك'	ف ك'
١	٩٩ - ٩٥	٤	٩٧	٣	١٢	٩	٣٦
٢	٩٤ - ٩٠	٣	٩٢	٢	٦	٤	١٢
٣	٨٩ - ٨٥	٧	٨٧	١	٧	١	٧
٤	٨٤ - ٨٠	٦	٨٢ = م"	٠	٠	٠	٠
٥	٧٩ - ٧٥	٢	٧٧	-١	-٢	١	٢
٦	٧٤ - ٧٠	١	٧٢	-٢	-٢	٤	٤
٧	٦٩ - ٦٥	٢	٦٧	-٣	-٦	٩	١٨
جملة		٢٥ = ن	-	-	١٥	-	٩٧

وبالتالي ستبحث الباحثة نتيجة الوسيطة (Mean) بإستعمال الرمز الآتي :

$$م = م' + \frac{\sum \text{ف ي}}{ن}$$

$$٨٥ =$$

و بالتالي ستحس الباحثة نتيجة إنحراف المعياري (SD) بإستعمال الرمز الآتي :

$$٨,٣٦٦٥ = \sqrt{\frac{\sum \text{ك ف}^2}{ن} - \left(\frac{\sum \text{ف ك}}{ن}\right)^2}$$

وعين الباحث هذه النتائج إلى المرحلة العالية و المتوسطة و المنخفضة كما الآتي :

عالية = ٩٣ إلى الأعلى

متوسطة = ٧٧ إلى ٩٢

منخفضة = ٧٧ إلى الأدنى

والمأوية عن مهارة التلاميذ في كلام اللغة العربية فصل الثامن من إختبار البعدى، هي ٧ تلاميذ (٥٢٨%) مهارة كلام في تعليم اللغة العربية قبل طريقة تغريدات الصور عالية و ١٥ تلاميذ (٥٦٠%) متوسطة و ٣ تلاميذ (١٢%) منخفضة

ج. تأثير طريقة تغريدات الصور على مهارة التلاميذ في كلام اللغة العربية بالمدرسة  
الثانوية نور القلام

و لمعرفة تأثير بعد طريقة تغريدات الصور و قبلها على مهارة التلاميذ في كلام

اللغة العربية ، برموز ت في الآتى :

معرفة، متغيرة ك (بعد) و متغيرة ي (قبل) مهارة قراءة الطلاب في الدرس اللغة العربية  
كما يلي :

$$١م = ٧٠,٤ = ١ع \quad ٨,٣٣٣ = ١ع \quad ٢٥ = ١ن$$

$$٢م = ٨٥ = ٢ع \quad ٨,٣٦٦٥ = ٢ع \quad ٢٥ = ٢ن$$

عرفة السابقة م، ع، و جملة التلاميذ (ن)، وفيما يلي :

سيبحث الكاتب نتيجة الخطاء المعيار لمتغير ك و ي بإستعمال الرمز الآتى :

$$١م ع = \frac{١ع}{1-1ع} = ١,٧٠٠٩$$

$$٢م ع = \frac{٢ع}{1-٢ع} = ١,٧٠٧٨$$

تبحث نتيجة خطأ المعيارى ( فرق بين الوسيطة لمتغيرة x و y )

$$٢,٤١٠٣ = \sqrt{٢م ع + ١م ع} = ٢م ع - ١م ع$$

ج . تبحث نتيجة "t<sub>0</sub>" بالرموز :

$$٦,٠٥٧٣ = \frac{١م-٢م}{١م-٢م} = ت$$

د. و بعد أن تعرف قيمت "ت" فنصل إلى "د ف" بإستعمال رمز الاتى :

د ف : ن-١ : ٢٤

بقيمة "df" ٢٤ لا توجد ، فتأخذ الباحثة من "df" = ٣٠ يعني الجدول "ت" أو "ت<sub>٥</sub>" في طرف المعنى ٥% و قيمة (٢,٠٧) و في طرف المعنى ١% و قيمة (٢,٨١) و عبارة اخرى كما تلى :  $٢,٠٦ > ٦,٠٥٧٣ > ٢,٨٠$  . من البيان السابقة "ت<sub>٥</sub>" = ٦,٠٥٧٣ أكبر من ت<sub>٥</sub> (في طرف معنى ٥% و ١%)، فالفرضية الصفرية مردودا و الفرضية البديلية مقبولا . و ستختلصها بإستخدام طريقة تغريدات الصور ترقية على مهارة التلاميذ في كلام اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة نور القلام أوكي .

## هـ. الخلاصة

و بعد تحليل البيانات المحسولة تستطيع الباحثة استخلاص ما يلي :

١. مهارة التلاميذ في كلام اللغة العربية قبل إستخدام طريقة تغريدات الصور في الفصل الثامن بالمدرسة نور القلام لهم ثلاث درجات يعنى ٤ تلاميذ (١٦%) عالية و ١٣ تلاميذ (٢٥%) متوسطة و ٨ تلاميذ (٣٢%) منخفضة .
٢. مهارة التلاميذ في كلام اللغة العربية بعد إستخدام طريقة تغريدات الصور في الفصل الثامن بالمدرسة نور القلام لهم ثلاث درجات يعنى ٧ تلاميذ (٢٨%) عالية و ١٥ تلاميذ (٦٠%) متوسطة و ٣ تلاميذ (١٢%) منخفضة.
٣. هناك تأثير إيجابي بإستخدام طريقة تغريدات الصور على مهارة التلاميذ في كلام اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة نور القلام أوكي . لأن "ت<sub>٥</sub>" أكبر من ت<sub>٥</sub> (في طرف معنى ٥% و ١%) بعبارة  $٢,٠٦ > ٦,٠٥٧٣ > ٢,٨٠$

## المراجع

- أحمد فواءد، ١٩١٣. المهارات اللغوية، الرياض: كلية العلمين بالرياض  
 رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،  
 الرباط: الأيسيسكو

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. ٢٠٠٦. المنهج التعليم و تدريس الفاعل. عمان : دار السروق

- الشيخ مصطفى الغلايني. ٢٠١٢. جامع الدروس العربية. بيروت : دار الكتب العلمية
- Arsyad Mukti . Maidar G. 1991. *Pembinaan Kemampuan Berbicara Bahasa Indonesia*. Jakarta : Erlangga
- Arsyad, Azhar. 2004. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta : Pustaka Belajar.
- Azwar, Saifuddin.2014. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1997. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka,
- Fuad Efendy.Ahmad.2004.*Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang : Miskat
- Guntur Tarigan, Henri.2008. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung : Angkasa
- Hawi. Akmal . 2008. *Kompetensi Guru PAI*.Palembang : IAIN Raden Fatah Press
- Hermawan, Acep.2011.*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Ismail SM..2009.*Strategi Pembelajaran PAI Paikem*. Semarang : Rasail Media Group
- John .W Creswell, 2014. *Research Design( Pendekatan kualitatif, kuantitatif dan mixed)*.Yogyakarta:Pustaka Belajar.
- Misbahahuddin & Iqbal Hasan.2013. *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Mohamad Nurdin Hamzah B.Uno &.2013. *Belajar dengan pendekatan paikem*. Jakarta: Bumi Aksara
- Munir, 2011.*Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Praktek*. Yogyakarta: Idea Press.
- Noor, Juliansyah .2012.*Metodologi Penelitian*. Jakarta : Kencana Prenadamedia Group.
- Nuha, Ulin.2012.*Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press.
- Melvin L Silberman. 2014. *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif* . Bandung: Nuansa Cendekia.
- Sudijono, Anas.2014.*Pengantar Statisik Pendidikan*. Jakarta: Rajawali Press.
- Sugiono. 2013. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta
- Suja'i, 2008. *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Semarang: Wali Songo Press
- Supardi.2013.*Sekolah efektif (konsep dasar dan praktiknya)*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada
- Trianto. 2011. *Mendisain Model Pembelajaran Efektif*. Jakarta : Kencana
- Yasin .A. Fatah. 2008. *Dimensi-dimensi Pendidikan Islam*. Malang: UIN-Malang Press
- Zulkifli, 2011. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab; Konvensional dan Kontemporer*. Yogyakarta: Nusa Media.